The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol. 10,N.4, P P.201-223
ISSN PRINT 2312-7813
ISSN ONLINE 2313-1012
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية
المجلد ١٠، العدد٤، ٢٠١٨ ص ص ٢٢٣-٢٠١

The relationship between the use of technological technologies and job creation Field research at the University of Babylon

علاقة استخدام التقنيات التكنولوجية بالأبداع الوظيفي

بحث ميداني في جامعة بابل

*م.م ثناء عبد الكريم عبد الرحيم

Abstract The purpose of this research is to determine the relationship between the use of technological techniques and job creation. This research was applied to a sample of (70) employees of the University of Babylon.

The researcher used the questionnaire form as a tool to collect the necessary data and information's . A number of descriptive and empirical statistical methods were used in the testing of hypotheses such as arithmetic mean, standard deviation, correlation, and F and t tests To show the effect of the independent variable in the dependent variable. The research consists of four topics. The first topic dealt with the methodology of the research. The second topic focused on the theoretical aspect. The third topic was devoted to the practical aspect. The research concluded with a number of conclusions and recommendations, perhaps the most prominent of which are the following:

1 - the existence of a relationship between the two variables technological technologies and job creation at the University of (Babylon).

2 - The high level of the use of technological technologies and job creation among the staff of the University of Babylon, which is supported by obtaining first place locally, "Center (60) Arabs" and the center (2652) globally, "and according to the classification webometrics Universally adopted "in its application of comprehensive quality standards.

3- The researcher recommended a set of recommendations, perhaps the most important need to continue to keep abreast of technological developments, and motivate employees to innovate and share among themselves and exchange experiences, and provide the best solutions to the problems that are occurring and expected.

*جامعة بابل/كلية الادارة والاقتصاد

مستخلص:- يهدف هذا البحث الى تحديد العلاقة بين استخدام التقنيات التكنولوجية والابداع الوظيفي وقد طبق هذا البحث على عينة مكونه من (٧٠) شخص من موظفي جامعة بابل .
وقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة ، وقد استخدمت عدد من الاساليب الاحصائية الوصفية والاستدلالية في اختبار الفرضيات المتمثلة في الوسط الحسابي والانحراف المعياري والارتباط واختبارات F وt لبيان اثر المتغير المستقل في المتغير المعتمد. وتكون البحث من اربعة مباحث ،تناول المبحث الاول منهجية البحث ،وركز المبحث الثاني على الجانب النظري ،وخصص المبحث الثالث للجانب العملي ،واختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات لعل ابرزها ما يأتي:
١-وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين التقنيات التكنولوجية والابداع الوظيفي في جامعة (بابل).
٢-ارتفاع مستوى استخدام التقنيات التكنولوجية والابداع الوظيفي لدى العاملين في جامعة بابل وهذا ما يؤيده حصولها على المركز الاول محليا" والمركز (٦٠) عربيا" والمركز (٢٦٥٢) عالميا" وطبقا" لتصنيف webometrics المعتمد عالميا" في تطبيقها لمعايير الجودة الشاملة .
٣-اوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات لعل ابرزها ضرورة الاستمرار في مواكبة التطورات التكنولوجية ، وتحفيز العاملين على الابداع والمشاركة فيما بينهم وتبادل الخبرات ،وتقديم افضل الحلول للمشاكل الحاصلة والمتوقعة .

المقدمة : يعد القرن الحالي عصر النهضة التكنولوجية الحضارية الواسعة وثورة المعلومات ، بسبب المعلومات الكبيرة التي يتم تبادلها عبر مصادر متعددة ، وهذه الثورة تسببت بإحداث التغييرات الكبيرة محليا" وعالميا" ، وقد أسهمت هذه الأحداث في التأثير على الادارات في اداء اعمالها وانشطتها مما دفعتها الى تبني التقنيات الادارية والوسائل والاساليب التكنولوجية الحديثة ،لتتمكن من مواكبة التغييرات وتحقيق النجاحات والذي بدوره يتطلب اتخاذ الخطوات الابتكارية والمبدعة والعمل على تطوير الاجراءات التي تتضمن الاستعانة بالأدوات والتقنيات التكنولوجية لتسهيل ادائها لأنشطتها واعمالها وخصوصا" في المؤسسات التعليمية لتتمكن من مواكبة التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي، والعمل على تطوير كل جوانب العمل المرتبطة بالعملية التعليمية ،حيث أصبحت التقنيات التكنولوجية و الاتصال جزءا لا يتجزأ من نسيج الإدارة في المؤسسة التعليمية المعاصرة.

وإذا كانت المستحدثات التكنولوجية لها تأثير كبير في قطاع التعليم العالي عامة فإن جامعة بابل خاصة ينبغي أن تكون أكثر استجابة لهذه التطورات التكنولوجية المتسارعة لتبنيها الجودة الشاملة في مختلف جوانب عملها الاكاديمي التعليمي وعملها الفني والاداري ، مما يوفر فرصا لعمليات إبداعية جديدة والتي تزيد من قدراتها على التميز والابتكار، وقد جاء البحث كمساهمة متواضعة لمحاولة

النهوض بواقع العمل في جامعاتنا العراقية في ظل الظروف غير الاعتيادية التي يعيشها قطرنا العزيز .

قسم البحث الى اربعة مباحث، اختص المبحث الاول ببيان منهجية البحث ، وتناول المبحث الثاني الجانب النظري ،وتخصص المبحث الثالث بالجانب العملي ،واختتم البحث بجملة من التوصيات والاستنتاجات .

المبحث الاول

منهجية البحث والدراسات السابقة

١-مشكلة البحث Research problem

يعد من ضمن المتطلبات الحديثة لمواكبة التطورات التكنولوجية في بيئة العمل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث ارتبط هذا المفهوم بشكل مباشر وغير مباشر بالعمل الاداري للمؤسسات وخصوصا" المؤسسات التعليمية والذي ساعد على سرعة الاداء والابتكار وفي المقابل هناك بعض المعوقات عند استخدام هذه التقنيات ومنها انخفاض مستوى الاداء او عدم توفر الاجهزة والمعدات بالعدد الكافي الذي يتناسب وحجم المهام (طبش،٢٠٠٨ :١١٩-١٢٠).

ومن خلال عمل الباحثة في جامعة بابل ، وجدت أن استخدام التقنيات التكنولوجية قد اكتسب اهتمام واسع من قبل الادارات العليا في الجامعة والتي تسعى دوما" إلى تشجيع وتحفيز عمليات الإبداع الوظيفي باعتباره الاساس إلى تحسين الأداء الوظيفي العام، وهو ما أتاح الفرصة لأجراء هذه الدراسة من اجل التعرف على مدى وجود علاقة بين استخدام التقنيات التكنولوجية وبين الابداع الوظيفي في جامعة بابل.

لذا سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة للإجابة على التساؤل التالي:

ما مدى وجود علاقة بين استخدام التقنيات التكنولوجية ، وبين الإبداع الوظيفي من وجهة نظر الموظفين العاملين في جامعة بابل .

ومن هذا التساؤل تتفرع الاسئلة التالية:

١- ما علاقة الاجهزة المادية بالأبداع الوظيفي من وجهة نظر الموظفين العاملين في جامعة بابل ؟

٢-ما علاقة البرمجيات بالأبداع الوظيفي من وجهة نظر الموظفين العاملين في جامعة بابل ؟

٣- ما علاقة وسائل الاتصال بالأبداع الوظيفي من وجهة نظر الموظفين العاملين في جامعة بابل ؟

٤- ما علاقة قاعدة البيانات بالأبداع الوظيفي من وجهة نظر الموظفين العاملين في جامعة بابل؟

٢-أهمية البحث Research Importance

تتجلى اهمية هذا البحث من كونه يتطرق الى احد المفاهيم الادارية المهمة في الفكر الاداري والمتمثل بالأبداع الوظيفي الذي يعتبر احد المصادر المهمة للمؤسسات وخصوصا" المؤسسات التعليمية التي تسعى لبناء استراتيجية الادارة الحديثة التي تسعى لتطبيق الفكر الاداري الحديث المتمثل بالسماح لموظفيها بالمشاركة في اتخاذ القرارات ،واستغلال الفرص لزيادة قدراتهم الابداعية ، وقد تم اختيار

جامعة بابل لتطبيق هذا البحث كونها تعد من الجامعات المهمة في الفرات الاوسط والتي تتبنى مفهوم ادارة الجودة الشاملة في ادارتها والتي تحرص على ان تكون سباقة في تطبيقها للتكنولوجيا الحديثة في كافة المهام والانشطة التي تقوم بها . وتنبع اهمية البحث بالنقاط التالية :

١- التعرف على مدى ادراك الجامعة المبحوثة لمفهوم وأهمية التقنيات التكنولوجية في مستوى ادائها.

٢- التعرف على طبيعة التقنيات التكنولوجية المستخدمة في الجامعة المبحوثة ، وتحديد مستوياته ومدى مساهمته في دعم الابداع الوظيفي.

٣- توضيح نوع التأثير بين متغيرات البحث (التقنيات التكنولوجية والابداع الوظيفي) .

٤- تقديم التوصيات والمقترحات للجامعة المبحوثة والذي يسهم في الاستفادة من التقنيات التكنولوجية في تحقيق الابداع الوظيفي المناسب لها ليضمن لها النجاح والتطور.

٣-أهداف البحث Research Objectives

١- التعرف على مجالات استخدام التقنيات التكنولوجية من قبل العاملين في جامعة بابل.

٢- تحديد مستوى الابداع الوظيفي الذي وصلت اليه الجامعة الخاضعة للبحث.

٣- بيان العلاقة بين الاجهزة المادية ،البرمجيات ،شبكات الاتصال ،قواعد البيانات والابداع الوظيفي لدى الموظفين العاملين في جامعة بابل.

٤-مخطط البحث الافتراضي Research Model

استنادا" الى الاطار النظري وفي ضوء مشكلة الدراسة واهدافها تم تصميم نموذج البحث كما في الشكل رقم (١) والذي يتضمن المتغير المستقل التقنيات التكنولوجية بأبعاده الاربعة (الاجهزة المادية ، البرمجيات ، شبكات الاتصال ، قاعدة البيانات)، والمتغير التابع المتمثل بالإبداع الوظيفي .

شكل رقم (١) مخطط البحث الافتراضي

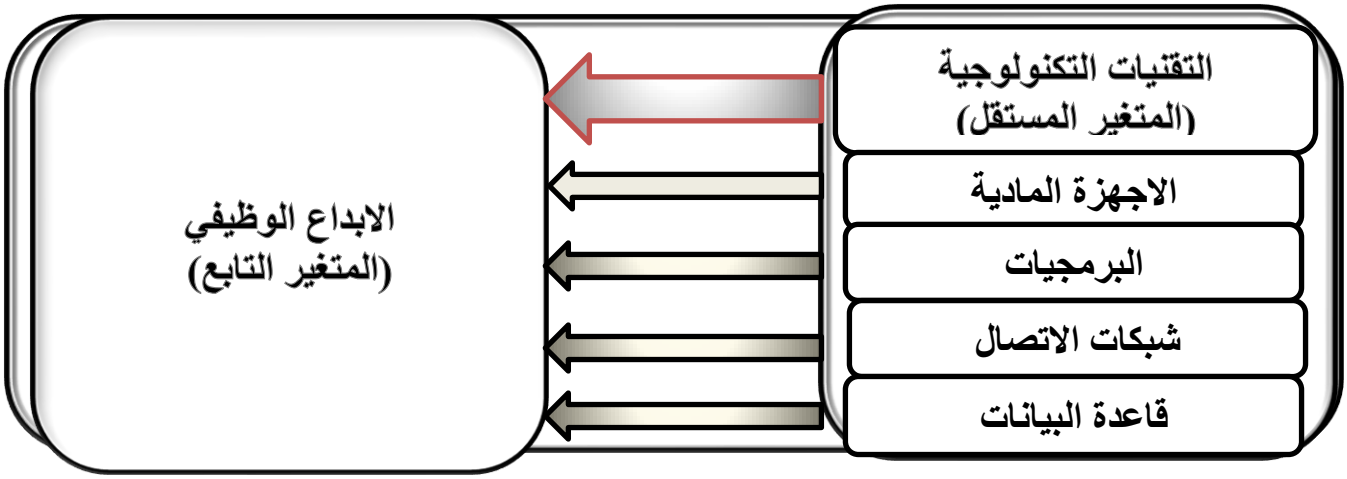

المصدر :- اعداد الباحثة

٥-فرضيات البحث Research Hypothesis

اتساقا" مع مشكلة واهداف البحث تم صياغة الفرضيات التالية:

١-الفرضية الرئيسية الاولى

((توجد علاقة معنوية ذات دلاله احصائية بين استخدام التقنيات التكنولوجية والابداع الوظيفي من وجهة نظر موظفي جامعة بابل)).

وتتفرع منها اربعة فرضيات فرعية:

أ-توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الاجهزة المادية والابداع الوظيفي .

ب- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين البرمجيات والابداع الوظيفي .

ج- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين وسائل الاتصال والابداع الوظيفي .

د- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين قاعدة البيانات والابداع الوظيفي .

٢-الفرضية الرئيسية الثانية

((توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين استخدام التقنيات التكنولوجية والابداع الوظيفي من وجهة نظر موظفي جامعة بابل)) ومنها تنبثق اربع فرضيات فرعية:

أ- توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين الاجهزة المادية والابداع الوظيفي.

ب-توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين البرمجيات والابداع الوظيفي.

ج-توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين وسائل الاتصال والابداع الوظيفي.

د-توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين قاعدة البيانات والابداع الوظيفي.

٦ -حدود البحث

١- الحدود المكانية :لغرض اختبار فرضيات البحث اختيرت جامعة بابل ميدان للبحث.

٢-الحدود الزمانية :جرى العمل بتطبيق الاستبانة خلال العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

٧-أساليب جمع البيانات والمعلومات: Data and Information Collection Methods

استند البحث في جانبه النظري على الادبيات المتعلقة بموضوع البحث العربية والاجنبية والبحوث والدراسات التي تناولت موضوع البحث ،اما الجانب الميداني فقد اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان والتي تم عرضها على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للاستفادة من خبرتهم العلمية في اعادة صياغة فقرات الاستبانة وفقا" لتوجيهاتهم بما يضمن دقة اكبر في القياس.

٨- مجتمع وعينة البحثResearch Community and Sample

تم اختيار عينة عشوائية من الموظفين في الاقسام والوحدات الاكثر استخداما" للتقنيات التكنولوجية وقامت الباحثة باستخدام عددا من الادوات الاحصائية للوصول الى النتائج المطلوبة بمساعدة البرمجيات الجاهزة لنظام(spss) لمعرفة علاقة وتأثير التقنيات التكنولوجية في الابداع الوظيفي باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات.

٩-الدراسات السابقة :

١- دراسة(اللامي ،٢٠١٣)

بعنوان:" **تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية**" .هدفت الدراسة الى معرفة واقع البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات في الشركة العامة للصناعات الجلدية في بغداد والمتمثلة بالمكونات المادية والمكونات البرمجية وشبكات الاتصال وقواعد البيانات والخبرات البشرية، وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود ضعف باستخدام وتوظيف عناصر تكنولوجيا المعلومات في الشركة.

٢-دراسة (عاشور ،٢٠١١)

دراسة بعنوان "**مدى امكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الإبداع الإداري لدى القادة التربويين بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان**"، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على امكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات في تنمية الابداع الاداري لدى القادة التربويين بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان ، وتوصلت الدراسة إلى انه يمكن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل القادة التربويين في مديريات التربية والتعليم لتنمية الابداع الاداري وبإمكانيات كبيرة.

٣-دراسة(**Gargallo-Castel and etc, 2007)**

Information Technology, Complementarities and Three Measure of Organizational Performance: Empirical Evidence from Spain.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء الشركات الإسبانية من خلال مقاييس انتاجية متعددة .وقد أظهرت النتائج الحاجة الى تحسين وتطوير مهارات العاملين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٤--دراسة (Markides and Aderson, 2006)

"**Creativity is not enough: ICT-enabled Strategic innovation. Europe** "

هدفت الدراسة الى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأعمال الإدارية لتنمية الإبداع الإداري لدى العاملين، حيث أجريت هذه الدراسة في ولاية كاليفورنيا. وقد اشتملت الدراسة على (٢٠) حالة دراسة لشركات عالمية، مع دراسة مقارنة (٢٠) حالة لمؤسسات تربوية من كليات ومدارس ثانوية. و اوضحت نتائج الدراسة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأعمال الإدارية لتنمية الإبداع الإداري لدى العاملين.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أضافة معرفة تراكمية بأجراء البحث الحالي ، اما ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة ان الدراسات السابقة تم تطبيقها على شركات ومؤسسات صناعية في حين ان البحث الحالي تناول التقنيات التكنولوجية والابداع الوظيفي في احد مؤسسات التعليم العالي (جامعة بابل) والتي تركز كثيرا" على استخدام التقنيات التكنولوجية وبحاجة ماسة لمستويات الإبداع.

المبحث الثاني

الجانب النظري

اولا": التقنيات التكنولوجية

(١-١)المفهوم والمصطلحات ذات العلاقة

لقد أدى التطور التكنولوجي الحديث والحاجة المتزايدة إلى السرعة في الانجاز ورغبة الادارات في الحصول على خدمات عديدة وبصورة أكثر تطورا ودقة متناهية وبالنظر لقصور الإدارة التقليدية في الاستجابة لتلك الرغبات تم اعادة النظر في النظم والاساليب المستخدمة في الاداء ومن هنا ازداد الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات وتقنياته المختلفة لدورها الناجح والكبير في الجوانب الإدارية المختلفة، من حيث احداث تغييرات كبيرة في تحسين الاداء وتحقيق الجودة وزيادة المكانة التنافسية للمؤسسات ، وتحقيق اهدافها في النمو والتوسع من خلال ما توفره هذه التقنيات من اجهزة ووسائل مناسبة.

أن كلمة (Technology) قد اشتقت من كلمتين يونانيتين وهما: (Techno) وتعني الفن المهارة، أما الجزء الآخر (Logy) فهي مأخوذة من كلمة (Loges) والتي تعني الدراسة او العلم ، ويترجم البعض كلمة (تكنولوجيا) الى التقنيات او التقنية ، بينما يراها أخرون أنها تقانة أو تقانات (محمد حسين ،٣٢١:٢٠١٠).

وعرف(Sanders ,2007: 179) بأنها المقدرة التكنولوجية في الحصول على المعلومات ومعالجتها واستخدامها بهدف اتخاذ القرارات الفعالة". وعرفت (عمارة ،٢٠١٥: ٣)تكنولوجيا المعلومات والاتصال" انها استعمال التكنولوجيا الحديثة لغرض جمع ومعالجة وتخزن وايصال واسترجاع المعلومات ،سواء على شكل معطيات رقمية صوت، نص ،صورة".

وفي ضوء ما تقدم نرى ان التقنيات التكنولوجية واستخدامها يرتكز على العنصر البشري الذي لديه الخبرات والمهارات الكافية في استخدام الكائنات المادية والكائنات البرمجية ، والتطبيقات المختلفة التي تنظم الشؤون الإدارية والمالية، وقواعد البيانات التي تشكل الوعاء الأساسي لبيانات المنظمة.

(١-٢)مكونات تكنولوجيا المعلومات

أ-الاجهزة المادية :وتشمل جميع الاجهزة والادوات التي تستخدم في معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وأهمها استخداما هو الحاسوب (جرادات وآخرون، ٢٠٠٩: ١٥).

ب-البرمجيات: وهي عبارة عن جميع المجموعات التعليمية الخاصة بمعالجة المعلومات (O'Brien, 2004:11).

ج-شبكات الاتصال: وهي مجموعة من المحطات والكابلات والأسلاك وخطوط الهاتف، المايكروويف، الأقمار الصناعية واجهزة التحكم والمحطات الطرفية وشبكات الانترنيت والتي يتم بواسطتها ارسال وتلقي البيانات والمعلومات عبر شبكات الاتصالات (فادن ،٢٠١٥: ١٦).

د- قواعد البيانات :وتمثل الوعاء الذي يحتوي على الملفات المخزونة على أجهزة الحاسوب، والتي تمثل البيانات الأولية التي تتم معالجتها وتحديثها واسترجاعها للحصول على المعلومات وهي مجموعة بيانات مسجله على وسائط التخزين يمكن الحصول منها على المعلومات بسهولة ويسر(الشوابكة، ٢٠١١ : ١٨٧).

هـ-الموارد البشرية: وتمثل مجموعة من القدرات والمهارات اللازمة لإنجاز مهام المنظمة، وتعد من أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات اذ يمكن وصفه بأنه حالة من التراكم المعرفي في اذهان العاملين في المنظمة (ابوغنيم،٢٠٠٧ :١١١).

(١-٣) اهمية التقنيات التكنولوجية في منظمات الاعمال:

أن وجود التقنيات التكنولوجية ادت الى إحداث تغييرات في أساليب عمل المنظمات في القطاعات الانتاجية والخدمية ، ومن هذه التغييرات كما ذكرها (الأغا، ٢٠٠٦ : ٣٨):

١- تنمية وتطوير المهارات التكنولوجية للمدراء والموظفين والمستثمرين.

٢- تقليص حجم الجهاز الإداري وتخفيض التكاليف.

٣- توسيع شبكات الاتصال وابتكار طرق جديدة في الاتصال.

٤- التكيف السريع والتأقلم مع المتغيرات الجديدة والمتطورة.

٥- فرز انماط وطرق جديدة ومبتكرة من الادارة.

مما تقدم يتضح أن التقنيات التكنولوجية أصبحت من المطالب الاساسية في العصر الحالي لان التقدم التكنولوجي يدخل في كل المجالات، وتطبيقاته المتعددة تساعد في الحصول على المعلومات ومعالجتها وخزنها واسترجاعها بما يحقق الدقة والسرعة في انجاز الأعمال الإدارية في كافة منظمات الاعمال.

<u>ثانيا" الابداع الوظيفي</u>

(٢-١) مفهوم الابداع

يعرف الابداع بأنه " مزيج من القدرات والامكانيات والصفات الشخصية التي اذا ما وجدت بيئة مناسبة تؤدي الى نتاجات اصيلة ومفيدة بالنسبة للفرد والمجتمع والمؤسسة ،اذا ما كانت النتاجات في مستوى الاختراقات الابداعية في احد ميادين الحياة الانسانية"(جروان، ٢٠٠٢: ٢٢).

وينطلق مفهوم الابداع الوظيفي من المفاهيم العامة للإبداع ذاتها، فالإبداع في الإدارة يرتبط بالأفكار والاساليب الجديدة في مجال تطوير المنتجات وقيادة فرق العمل وتحسين الادارة والخدمات ،ولهذا فأن على كافة المؤسسات التي تسعى للتطور والتقدم أن تتبنى سياسة الاهتمام الإبداع وتشجيع المبدعين من أجل اللحاق بركب التطور والتقدم الذي يشهده العالم حاليا" (السكارنة، ٢٠١١ : ص ١٦).

وترى الباحثة ان الابداع " أفكار جديدة ومفيدة تبدأ من قابليات الافراد على الابتكار بما يمتلكونه من طاقات ابداعية يتم ترجمتها الى اعمال مبدعة تميزها عن باقي الاعمال وترتقي بها الى الريادة وصولا" الى الغايات المنشودة".

(٢-٢) الابداع الوظيفي:

نتيجة التقدم الهائل الذي تشهده منظمات الاعمال والتحديات التي تواجهها نتيجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هذا الامر يتطلب من المنظمات التكيف مع هذه التحديات للبقاء والاستمرار ،

ونظرا" للحركة المستمرة التي يتسم بها محيط المنظمات الادارية اصبح من الضروري لها تجديد نشاطها والاستفادة من قدراتها لمواكبة التطور الحالي ، وهذا اشارة ضمنية الى اهمية الابداع الاداري كوسيلة للتغيير والتجديد ، ويعرف (العميان ،٢٠٠٥:٣٨٩)، الابداع الوظيفي Functional Innovation بأنه الاستخدام الناجح لمنتجات او برامج او عمليات تظهر كنتيجة قرارات داخل المنظمة ، وقد عرف (Daft ,2003:378) الابداع بأنه (جيل الافكار المبتكرة الذي يلبي حاجات محسوسة ويعطي فرص اخرى للمنظمة).

ومما تقدم من الممكن ان نعرف الابداع الوظيفي بأنه" قدرات الافراد على تبني الأفكار الجديدة والمتميزة القابلة للتطبيق والتي تهدف الى حل مشكلة او تطوير نظام جديد لتنفيذ اعمال مبدعة بأسلوب علمي وبشكل يكفل تحقيق اهدافها بكفاءة وفاعلية".

(٣-٢) أهمية الإبداع الوظيفي

توفر ظاهرة الابداع في منظمات الاعمال ايجابيات عديدة تتمثل بالاتي:

١-مواكبة التطورات التي تحدث في البيئة المحيطة ،مما يجعل المنظمة مستقرة ولديها القدرة على مواجهة التغيرات بشكل لا يؤثر على سير العمليات.

٢- تطوير وتحسين الخدمات المقدمة والذي يعود بالنفع على المنظمة والافراد.

٣-تنمية القدرات الذهنية والعقلية للعاملين من خلال اتاحة الفرصة لهم في اختبار تلك القدرات .

٤-الاستثمار الامثل لموارد المنظمة المتاحة عن طريق استخدامها بأساليب علمية لمواكبة التطورات الحديثة.

٥-تطوير الموارد البشرية والاستفادة من قدراتهم واتاحة الفرص له للبحث عن كل ماهو جديد في مجال العمل والتحديث المستمر لآنظمة العمل لمواكبة التغيرات. (العجلة ،٢٠٠٩ : ١٥).

(٥-٢) العلاقة بين استخدام التقنيات التكنولوجية والابداع الوظيفي

ان معظم المنظمات التي تسعى الى التميز بنشاطاتها عن منافسيها لابد لها من تبني التقنيات التكنولوجية من خلال الاجراءات وتدريب المستخدمين لهذه التقنيات وضمان العمل بها بالشكل الصحيح وبما يحقق الابداع الوظيفي والاداء الكفوء الذي تسعى المنظمة لتحقيقه ،ولابد لها من اتخاذ قرارات بناءة تدعم رؤية ورساله المنظمة لتحقيق اهدافها الاستراتيجية ،ولابد ايضا من توفر المرونة اللازمة لاستعمال هذه التقنيات وتطبيقها بأسلوب فاعل ينتج عنه التميز في الاداء الذي تسعى اليه، بعكس الاستخدام الخاطئ للتقنيات التكنولوجية الذي قد يعيق عملها ويؤدي بها الى الفشل والتدهور بدلا" من ان يكون ميزة تنافسية ترفع من ادائها.

ان تكنولوجيا المعلومات تساهم في تحرير الانسان من عملة الروتيني وتساهم في تطوير قدراته ومهاراته التي تشكل قاعدة اساسية في توجهه الابداعي (الشناق والضمور ،٢٠١٠: ١٩٣) .

ولقد حدد (الخوالدة والحنيطي، ٢٠٠٨ : ٣٢٢) العلاقة بين استخدام التقنيات التكنولوجية بتطبيقاتها المختلفة والإبداع الوظيفي في النقاط التالية:

١- إن استخدام التقنيات التكنولوجية يساعد على تخطي القيام بالأعمال الروتينية الذي يترتب عليه انجاز الاعمال بسرعة و ودقة وكفاءة وبالتالي تحقيق الابداع الوظيفي.

٢- إن سعي المنظمات لتحقيق الميزة التنافسية يدفعها الى استخدام التكنولوجيا بتقنياتها المختلفة والاهتمام بالتدريب والبحث والتطوير لتنمية القابليات والقدرات الابداعية.

٣- إن من اهم جوانب التطور التكنولوجي الاهتمام بعملية البحث والتطوير كوسيلة مهمة لتوسيع المعارف التكنولوجية التي تعتمد عليها عملية الابداع الوظيفي والابتكار.

٤- إن استعمال التقنيات التكنولوجية يساهم في تعزيز الاتصال والتعاون ما بين الاقسام والدوائر المختلفة ،مما يتعكس على ايجاد فرص لإعمال ابداعية جديدة.

٥- إن الاهتمام بإيجاد المبدعين وتوفير ما يلزمهم من تقنيات تكنولوجية، وتشجيعهم على طرح الأفكار الجديدة، وتقديم الدعم المعنوي والمادي لهم، يسهم إلى حد كبير في نجاح عملية الابداع والوصول الى الريادة .

٦- إن دعم البرامج التدريبية وخصوصا" تلك التي تتعلق بالأبداع والاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذه المجالات يعزز نجاح العملية الابداعية.

المبحث الثالث

الجانب العملي

عرض نتائج البحث واختبار الفرضيات وتحليلها

اولا: تصميم أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة على اسلوب الاستبانة كأداة اساسية لجمع البيانات ،واساسا" لمعرفة أراء واتجاهات افراد عينة البحث ،وقد تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة اقسام كالتالي:

القسم الأول: عبارة عن مجموعة من الأسئلة العامة عن المشاركين في الاستبانة (العمر ، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، العنوان الوظيفي).

القسم الثاني : الخاص بالأسئلة المتعلقة بأبعاد **التقنيات التكنولوجية** واشتمل على (٤) محاور كالاتي:

الاجهزة المادية : تضمن (٦) فقرات .

البرمجيـــات : تضمن (٩) فقرات .

شبكات الاتصال : تضمن (٦) فقرات .

قواعد البيانات : تضمن (٩) فقرات.

القسم الثالث : الخاص بالأسئلة المتعلقة **بأبعاد الابداع الوظيفي** واشتمل على (٢٠) فقرة .

وكانت الإجابات في القسمين الثاني والثالث ذات إجابات مغلقة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق جداً ، موافق، محايد، غير موافق ، غير موافق إطلاقاً).

ثانيا : أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إجراء التحليل الإحصائي لإجابات عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١-اجراء اختبار الصدق والثبات لأسئلة الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات وذلك باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha) .

٢-التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسب إجاباتهم على عبارات الاستبانة.

٣-المتوسط الحسابي لترتيب إجابات أفراد الدراسة لعبارات الاستبانة حسب درجة الموافقة.

٤-الانحراف المعياري لقياس تجانس استجابات أفراد الدراسة حول متوسطات موافقتهم نحو متغيرات الدراسة.

٥-الصدق البنائي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية (٢٠) مفردة من مجتمع الدراسة ،وبعد عدة أيام من توزيعها تم استعادتها وتفريغ بياناتها وتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS. v22) بغرض حساب معدل ثباتها بواسطة معامل ثبات ألفا (لـ كرونباخ) والجدول رقم (١) يوضح معامل ثبات الأداة.

جدول (١)

معامل ألفا لـ كرونباخ لقياس ثبات لمحور التقنيات التكنولوجية

ت	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	الاجهزة المادية	6	0.804
2	البرمجيات	9	0.890
3	شبكات الاتصال	6	0.954
4	قواعد البيانات	9	0.909
	المجموع الكلي لفقرات المحور	30	0.950

يتضح من جدول (١) إن قيم معاملات الثبات جميعها موجبة مع تقارب قيمها من محور لآخر ، حيث بلغ حدها الأعلى للمحور الثالث(0.954)، وحدها الأدنى للمحور الاول(0.804) ، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يطمئن على توافر درجة ثبات وصدق عالية للاستبانة.

جدول (٢)

معامل ألفا لـ كرونباخ لقياس ثبات لمحور الابداع الوظيفي

ت	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	**الابداع الوظيفي**	20	0.983

ثالثا": تحليل الفرضيات

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

١-ابعاد التقنيات التكنولوجية (المتغير المستقل)

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو أبعاد استعمال التقنيات التكنولوجية

	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الكفاية النسبية
الاجهزة المادية	C1	19	32	12	7	0	3.9	0.913	78%
	C2	18	23	17	12	0	3.7	1.038	74%
	C3	12	30	18	10	0	3.6	0.928	72%
	C4	16	32	13	8	1	3.8	0.974	76%
	C5	23	25	12	10	0	3.9	1.027	78%
	C6	22	24	7	8	9	3.6	1.367	72%
	X_1	110	166	65	55	10	3.8	1.042	76%
البرمجيات	C7	16	36	11	7	0	3.9	0.877	78%
	C8	19	31	15	4	1	3.9	0.913	78%
	C9	20	34	13	3	0	4.0	0.812	80%
	C10	13	26	22	8	1	3.6	0.962	72%
	C11	13	30	19	8	0	3.7	0.903	74%
	C12	11	22	29	7	1	3.5	0.922	70%
	C13	19	30	13	5	3	3.8	1.046	76%
	C14	13	28	21	6	2	3.6	0.974	72%
	C15	16	30	18	6	0	3.8	0.888	76%
	X_2	140	267	158	54	8	3.8	0.923	76%
شبكات الاتصال	C16	10	23	11	24	2	3.2	1.145	64%
	C17	12	22	19	16	1	3.4	1.060	68%
	C18	24	28	16	2	0	4.1	0.826	82%
	C19	12	36	15	7	0	3.6	0.852	72%
	C20	21	29	17	3	0	3.9	0.845	78%
	C21	16	26	19	8	1	3.7	0.993	74%
	X_3	95	164	97	60	4	4.3	0.954	86%
قواعد البيانات	C22	19	32	12	5	2	3.9	0.984	78%
	C23	14	33	17	6	0	3.8	0.860	76%
	C24	14	37	14	5	0	3.9	0.815	78%
	C25	12	37	20	1	0	3.9	0.703	78%
	C26	14	39	14	3	0	3.9	0.751	78%
	C27	6	38	23	3	0	3.5	1.037	70%
	C28	13	13	22	13	1	3.5	0.805	70%
	C29	8	8	29	6	0	4.0	0.762	80%
	C30	21	21	12	2	0	3.7	0.903	74%
	X_4	121	299	136	44	3	4.2	0.847	84%
المعدل العام	x						4.0	0.942	80%

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الحاسوب باستخدام برنامج spss

يوضح الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة بفقرات بأبعاد استعمال التقنيات التكنولوجية ، ومن خلال الجدول السابق رقم (٣) والذي يوضح المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة يتبين أن :

١- محور الاجهزة المادية :

جاءت العبارتين رقم (١، ٥) بوسط حسابي مرجح (3.9) وكفاية نسبية 78% لكل منهما ،وهما اكثر الفقرات اسهاما" في تحقيق هذا المستوى والمتمثلة بتوفر اجهزة الحاسوب بما يتناسب مع حجم وطبيعة العمل وجاءت العبارة رقم (٤) بالمرتبة الثانية بوسط حسابي مرجح (3.8) وكفاية نسبية (76%) وهي فقرة ادخال الوسائل والمعدات الجديدة في العمل . في حين حققت العبارة رقم (٢) وسط حسابي مرجح بلغ (3.7) وكفاية نسبية (74%) وهي فقرة امتلاك الجامعة لأجهزة ومعدات تجعلها متميزة في عملها ، وحصلت العبارتين (٣، ٦) على وسط حسابي مرجح بلغ (3.6) وكفاية نسبية (72%) لكل منهما ، والمتعلقة بامتلاك الجامعة لأجهزة معالجة البيانات دقيقة وسريعة وتوفر بدائل كافية للتشغيل عند انقطاع التيار الكهربائي. وهذا يوضح ان جميع الاوساط الحسابية المرجحة اعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ(3) حسب مقياس ليكرت .

٢- محور الكائنات البرمجية :

جاءت العبارة رقم (٩) بوسط حسابي مرجح بلغ (4.0) وكفاية نسبية (80%) . اعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) . وهذا يعني ان الجامعة لديها كادر يمتلك المهارات الكافية لاستخدام الحاسوب والبرمجيات المختلفة.و جاءت العبارتين رقم (٧ ، ٨) بوسط حسابي مرجح (3.9) و كفاية نسبية (78%) لكل منهما وهذا يعني ان الجامعة تقوم بتنفيذ اعمالها باستخدام تقنيات المعلومات المبرمجة وتمتلك مبرمجين اكفاء للقيام بذلك ، و جاءت العبارتين رقم (١٣، ١٥) بوسط حسابي مرجح (3.8) وكفاية نسبية (76%) لكل منهما ، وهذا يعني ان الجامعة تستخدم برمجيات حديثة تتميز بالمرونة وامكانيات التحديث ، و حققت العبارة رقم (١١) وسط حسابي مرجح بلغ (3.7) وكفاية نسبية (74%) ، اعلى من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يدل على ان يتم تطوير البرامج في الجامعة لمواكبة التطور، كما حصلت العبارتين (١٠، ١٤) على وسط حسابي مرجح (3.6) وكفاية نسبية (72%) لكل منهما ، وهذا يعني ان الجامعة تستخدم برمجيات وتقنيات الاتصال في آن واحد وتوجد مواقع الكترونية تساعد في تحسين الخدمات المقدمة ، كما حققت العبارة (١٢) وسطا حسابيا مرجحا بلغ (3.5) وكفاية نسبية (70%) وهذا يدل على ان تميز تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الجامعة بدرجة عالية من الامان .

٣- محور شبكات الاتصال :

جاءت العبارة رقم (١٨) بوسط حسابي مرجح بلغ (4.1) وكفاية نسبية (82%) اعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) . وهذا يعني ان الجامعة تحرص على الحفاظ على المعلومات والبيانات وسريتها ،و جاءت العبارة رقم (٢٠) بوسط حسابي مرجح (3.9) و كفاية نسبية (78%) لك وهذا

يعني ان جميع كليات الجامعة مرتبطة مع الرئاسة بشبكة اتصال تساهم في ضبط وسير المعلومات اليومية، و جاءت العبارة رقم (٢١) بوسط حسابي مرجح (3.7) وكفاية نسبية (74%) ، وهذا يدل على الاعتماد بالحصول على المعلومات الداخلية والخارجية من خلال شبكة الانترنت، و حققت العبارة رقم (١٩) وسط حسابي مرجح بلغ (3.6) وكفاية نسبية (72%) ، اعلى من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهذا يدل على ان الجامعة تمتاز بقدرتها على تنفيذ برامجها وخططها من خلال شبكات اتصال فعالة ، كما حصلت العبارة (١٧) على وسط حسابي مرجح (3.4) وكفاية نسبية (68%) ، وهذا يعني انه يتم تبادل المعلومات بسهولة بين الاقسام الكلية الواحدة والجامعة عبر اجهزة الاتصال المتوفرة ، كما حققت العبارة (١٦) وسطا حسابيا مرجحا بلغ (3.2) وكفاية نسبية (64%) وهذا يدل على وجود شبكة اتصال بين اقسام الكلية والوحدات المهمة فيها .

٤- محور قاعدة البيانات :

حققت العبارة (٢٩) وسطا حسابيا مرجحا بلغ (4.0) وكفاية نسبية (80%) وهذا يدل على ابتكار الحلول للكثير من المشكلات الادارية من خلال قواعد البيانات المتوفرة، و جاءت العبارات رقم (٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦) بوسط حسابي مرجح بلغ (3.9) وكفاية نسبية (78%) . اعلى من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) . وهذا يعني ان الجامعة لديها قاعدة بيانات يمكن الوصول اليها في الوقت المناسب من قبل العاملين وتمتاز بتحديثها المستمر ومراجعتها الدورية وجميع الكليات مرتبطة بهذه القاعدة للبيانات ، و جاءت العبارة رقم (٢٣) بوسط حسابي مرجح (3.8) و كفاية نسبية (76%) ، وهذا يعني ان البيانات والمعلومات المسترجعة دقيقة ، و جاءت العبارة رقم (٣٠) بوسط حسابي مرجح (3.7) وكفاية نسبية (74%) ، وهذا يعني ان عدم الحصول على المعلومات بسهولة يشكل عقبة امام تقديم اراء ومقترحات وحلول ابداعية ، كما حصلت العبارتين (٢٧، ٢٨) على وسط حسابي مرجح (3.5) وكفاية نسبية (70%) لكل منهما ، وهذا يعني يتم توفير كافة المعلومات التي تتعلق بالمشكلات التي تواجه الادارة ووضع البدائل لها وان الجامعة تأخذ براي الافراد العاملين في عملية تطوير قاعدة البيانات .

٢-أبعاد الابداع الوظيفي (المتغير المعتمد) :

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو ابعاد الابداع الوظيفي

	الفقرة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الكفاية النسبية
الابداع الوظيفي	C1	16	42	11	1	0	4.1	0.664	82%
	C2	13	44	10	3	0	3.9	0.706	78%
	C3	10	29	23	8	0	3.6	0.870	72%
	C4	17	45	7	1	0	4.1	0.622	82%

C5	13	257	34	673	16	383	7	73	0	13	3.8	0.869	76%
C6	13		36		18		1		1		3.8	0.904	76%
C7	9		17		31		12		`1		3.7	0.946	74%
C8	19		33		16		2		0		3.9	0.784	78%
C9	12		29		23		5		1		3.7	0.893	74%
C10	16		32		19		3		0		3.9	0.653	78%
C11	14		34		20		2		0		3.9	0.761	78%
C12	16		44		10		0		0		4.1	0.603	82%
C13	13		42		14		1		0		3.9	0.664	78%
C14	15		39		16		0		0		3.9	0.665	78%
C15	8		28		25		4		5		3.4	1.008	68%
C16	10		23		30		5		2		3.5	0.921	70%
C17	9		31		23		5		2		3.6	0.903	72%
C18	17		36		15		2		0		3.9	0.755	78%
C19	9		30		27		4		0		3.5	0.777	72%
C20	8		25		29		7		1		3.5	0.873	70%
المعدل العام **y**	257		673		383		73		13		3.8	0.708	76%

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الحاسوب باستخدام برنامج spss.v.22

يوضح الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات الخاصة أبعاد الابداع الوظيفي ، وكان ترتيب العبارات حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كالتالي :

في الترتيب الأول جاءت العبارات رقم (١، ٤، ١٢) بمتوسط حسابي (4.1) وكفاية نسبية (82%) ،والمتمثلة بتقديم الافكار المبدعة وتبسيط اجراءات العمل وايجاد حلول للمشكلات.

وفي الترتيب الثاني جاءت العبارات رقم (٢، ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٨) بمتوسط حسابي (3.9) وكفاية نسبية (78%) والمتمثلة بالقدرة على الابداع والحوار والنقاش وتشجيع المسؤولين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا وتطبيق الافكار المبدعة في العمل، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارات رقم (5، 6) بمتوسط حسابي (3.8) وكفاية نسبية (76%) والمتمثلة في تشجيع الجامعة لأحداث تغييرات في عملها والقدرة على مساهمة الافراد في ايجاد حلول للمشاكل التي تظهر اثناء اداء العمل، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارات رقم (٧، ٩) بمتوسط حسابي (3.7) وكفاية نسبية (74%) والمتمثلة بتشجيع المسؤولين على اداء الاعمال كفريق عمل وتقبل الآراء والافكار من العاملين، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارات رقم (٣، ١٧) بمتوسط حسابي (3.6) . وكفاية نسبية (72%) والمتمثلة بأبعاد العوائق التي تظهر عند انجاز الاعمال الجماعية، وفي الترتيب السادس جاءت العبارات رقم (١٦، ١٩،٢٠) بمتوسط حسابي (3.5)

. وكفاية نسبية (70%) والمتمثلة على حرص المسؤولين في الجامعة باستخدام الاساليب الحديثة في حل المشكلات الحالية والمستقبلية ومساهمة الافراد في هذه الحلول، وفي الترتيب السابع جاءت العبارة رقم (١٥) بمتوسط حسابي (3.4) . وكفاية نسبية (68%) والمتمثلة بحرص المسؤولين على اشراك العاملين في دورات تدريبية لتحسين ادائهم الوظيفي، وتشير هذه المتوسطات إلى وجود تأثير للأبداع الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة ويدعم ذلك المتوسط الحسابي العام لهذا المحور والذي بلغ (٣,٨) .

٣- تحليل واختبار علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة

تم اختبار علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة باستخدام معامل الارتباط البسيط ومن ثم اختبار معنوية معاملات الارتباط باستخدام اختبار (t)، حيث توجد علاقة معنوية إذا كانت قيمة (t) المحسوبة اكبر أو مساوية لقيمة (t) الجدولية، اما إذا كانت اصغر من قيمتها الجدولية فإن العلاقة غير معنوية عند مستوى معنوية (١%)، ولتحقيق هذا الهدف لابد من التحقق من مدى أمكانية قبول او رفض الفرضية الرئيسة الأولى والفرضيات المنبثقة عن كل منها.

جدول (٥)

نتائج علاقات الارتباط بين ابعاد التقنيات التكنولوجية و الابداع الوظيفي مع قيم (t)

المتغير المعتمد / المتغير الفرعي المستقل	معامل الارتباط وقيمة (T)	الابداع الوظيفي Y	قيمة(t) الجدولية
الاجهزة المادية X_1	معامل الارتباط	0.885	2.380
	قيمة(t) المحسوبة	3.284	
البرمجيات X_2	معامل الارتباط	0.988	
	قيمة(t) المحسوبة	11.157	
شبكات الاتصال X_3	معامل الارتباط	0.952	
	قيمة(t) المحسوبة	4.307	
قواعد البيانات X_4	معامل الارتباط	0.998	
	قيمة(t) المحسوبة	28.062	
نوع العلاقة	توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عند المستوى ١%		

المصدر : إعداد الباحثة وفقاً لنتائج الحاسبة الالكترونية (N=(70

أ- أ- **اختبار الفرضية الفرعية الأولى : (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الاجهزة المادية والابداع الوظيفي) .**

يشير الجدول (٥) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين **الاجهزة المادية** (X_1) و المتغير(y) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.885) وهذه العلاقة معنوية عند مستوى (1%) وهذا ما عكسته قيمة (t) المحسوبة حيث بلغت (3.284) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.380) .

كما عكست النتائج الى وجود علاقات ارتباط موجبة وقوية بين **الاجهزة المادية** والابداع الوظيفي وهذا ما دلت علية قيم معامل الارتباط والتي كانت(0.885) وكانت هذه العلاقات معنوية عند مستوى (1%) وهذا ما أشارت اليه قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (3.284).

ب-اختبار الفرضية الفرعية الثانية: (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البرمجيات والابداع الوظيفي) .

إذ يشير الجدول (٥) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين **البرمجيات** (X_2) و المتغير(y) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.988) وان هذه العلاقة معنوية عند مستوى (1%) وهذا ما عكسته قيمة (t) المحسوبة حيث بلغت(11.157) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.380) ، كما عكست النتائج الى وجود علاقات ارتباط موجبة وقوية بين **البرمجيات** والابداع الوظيفي وهذا ما دلت علية قيمة معامل الارتباط والتي كانت (,0.988) وكانت هذه العلاقات معنوية عند مستوى (1%) وهذا ما أشارت اليه قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت(11.157).

ج-اختبار الفرضية الفرعية الثالثة : (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين شبكات الاتصال والابداع الوظيفي) .

إذ يشير الجدول (٥) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين **شبكات الاتصال** الدافع (X_3) و المتغير(y) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.952) وان هذه العلاقة معنوية عند مستوى (1%) وهذا ما عكسته قيمة (t) المحسوبة حيث بلغت(5.381) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.380) ،كما عكست النتائج الى وجود علاقات ارتباط موجبة وقوية بين **شبكات الاتصال** والابداع الوظيفي وهذا ما دلت علية قيمة معامل الارتباط والتي كانت (0.952) وكانت هذه العلاقات معنوية عند مستوى (1%) وهذا ما أشارت اليه قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (5.381).

د-اختبار الفرضية الفرعية الرابعة : (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين قاعدة البيانات والابداع الوظيفي) .

إذ يشير الجدول (٥) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين **قاعدة البيانات** (X_4) و المتغير(y) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.998) وان هذه العلاقة معنوية عند مستوى (1%) وهذا ما

عكسته قيمة (t) المحسوبة حيث بلغت(28.062) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.380) ، كما عكست النتائج الى وجود علاقات ارتباط موجبة وقوية بين **قواعد البيانات** والابداع الوظيفي وهذا ما دلت علية قيمة معامل الارتباط والتي كانت (0.998))وكانت هذه العلاقات معنوية عند مستوى (1%) وهذا ما أشارت اليه قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (28.062).

وتأسيساً على ما تقدم تقبل الفرضية الرئيسة الاولى التي مفادها (**توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد التقنيات التكنولوجية والابداع الوظيفي**) .

٤-تحليل اختبارات التأثير لمتغيرات الدراسة

تهدف الباحثة في هذه الفقرة الى اختبار تأثير المتغير المستقل (التقنيات التكنولوجية) بشكل منفرد ومجتمع في المتغير المعتمد (الابداع الوظيفي) ، وذلك بالاعتماد على تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) واختبار (F) لتحديد معنوية معادلة الانحدار البسيط ، إذ يوجد تأثير معنوي إذا كانت (F) المحسوبة اكبر من قيمة (F) الجدولية ولا يوجد هذا التأثير إذا كانت قيمة (F) المحسوبة اصغر من قيمة (F) الجدولية عند مستوى معنوية (١%) ، كذلك تم استخدام معامل التحديد (R^2) لتفسير مقدار تأثير المتغيرات المستقلة للتغيرات التي تطرأ على المتغير المعتمد ، واختبار (T) لتحديد اختبار معنوية علاقات التأثير عند مستوى معنوية (١%).

جدول (٦)

تقدير معلمات أنموذج الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير مؤشرات التقنيات التكنولوجية في مؤشرات الابداع الوظيفي

المتغير المعتمد [	الابداع الوظيفي Y					
	constant		معامل التفسير R^2	قيمة F		قيمة T	
المتغير المستقل	A	B		المحسوبة	الجدولية (١%)	المحسوبة	الجدولية (١%)
الاجهزة المادية x_1	1.202	3.948	0.782	10.785		3.284	
البرمجيات x_2	0.234	2.606	0.976	124.485		11.157	
شبكة الاتصالات x_3	0.800	4.307	0.906	7.86		2.80	
قواعد البيانات x_4	0.082	2.289	0.996	9.87	3.09	3.14	2.38

المصدر : إعداد الباحثة وفقاً لنتائج الحاسبة الالكترونية (N=70)

وبناء على ما تقدم ، سيتم تحقيق هدف المبحث لاختبار الفرضية الرئيسة الثانية من خلال فرضياتها الفرعية وكما يأتي:-

اولا – اختبار الفرضية الفرعية الأولى :- (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للأجهزة المادية في الابداع الوظيفي).

يشير الجدول (٦) الى وجود علاقة تأثير موجبة **للأجهزة المادية** (X_1) في **الابداع الوظيفي** (Y) اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة لأنموذج الانحدار الخطي البسيط والتي كانت قيمها كالاتي(**10.785**) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة(3.09) عند مستوى معنوية (1%) مما يدل على معنوية النموذج المقدر، وبلغت قيمة معامل الانحدار (**3.948**) عند مستوى المعنوية المذكور اي ان تغير مقداره وحدة واحدة من بُعد **للأجهزة المادية** يؤثر في **الابداع الوظيفي** ، وهذا يعني ثبوت معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط ، كما عكست نتائج قيمة معامل التفسير(R^2) التي كانت على التوالي وكالآتي : (**0.782**) وهذا يعني ان بُعد **للأجهزة المادية** (X_1) تفسر ما نسبة من التغيرات التي تطرأ على مؤشرات **الابداع الوظيفي** . كما بلغت قيمة (T) المحسوبة التي كانت(**3.284**) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.38) عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على ثبوت معامل الانحدار(B) لكل من مؤشرات **الابداع الوظيفي** عند مستوى المعنوية المذكور، وهذا يعني ثبوت معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط .

ومما تقدم يتضح ثبوت الفرضية الفرعية الاولى .

ثانيا – اختبار الفرضية الفرعية الثانية :- (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للبرمجيات في الابداع الوظيفي).

كما عكست النتائج الاحصائية الى وجود علاقة تأثير موجبة **للبرمجيات** (X_2) في **الابداع الوظيفي** (Y) اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة لأنموذج الانحدار الخطي البسيط لمؤشرات **البرمجيات** (**124.485**)وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة(3.09) عند مستوى معنوية (1%) مما يدل على معنوية النموذج المقدر، وبلغت قيمة معامل الانحدار كالآتي : (B=2.606) لكل من مؤشرات **للبرمجيات** عند مستوى المعنوية المذكور اي ان تغير مقداره وحدة واحدة من بُعد القياس يؤثر في الابداع التنظيمي ، وهذا يعني ثبوت معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط ، واظهرت نتائج قيمة معامل التفسير(R^2) والتي كانت (0.976) وهذا يعني ان بُعد القياس (X_2) يفسر نسبة من التغيرات التي تطرأ على مؤشرات الابداع التنظيمي .. كما بلغت قيمة (T) المحسوبة (11.157) وهي اكبر من قيمته الجدولية البالغة (2.38) عند مستوى دلالة (1%) وهذا يدل على ثبوت معامل

الانحدار(B) لكل من الابداع الوظيفي عند مستوى المعنوية المذكور، وبالتالي ثبوت معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط.

ومما تقدم يتضح صحة الفرضية الفرعية الثانية .

ثالثا – اختبار الفرضية الفرعية الثالثة :- (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لشبكات الاتصال في الابداع الوظيفي).

يشير الجدول (٦) الى وجود علاقة تأثير موجبة بين شبكات الاتصال (X_3) و الابداع الوظيفي (Y) اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة لأنموذج الانحدار الخطي البسيط لمؤشرات شبكات الاتصال حيث كانت قيمتها(**7.86**) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة(3.09) عند مستوى معنوية (1%) مما يدل على معنوية النموذج المقدر، وبلغت قيمة معامل الانحدار(B=4.307) لكل من مؤشرات شبكات الاتصال عند مستوى المعنوية المذكور اي ان تغير مقداره وحدة واحدة من بعد الدافع يؤثر في الابداع الوظيفي ، وهذا يعني ثبوت معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط . كما عكست النتائج قيمة معامل التفسير(R^2) التي كانت (0.906) وهذا يعني ان بُعد شبكات الاتصال (X_3) تفسر نسبة من التغيرات التي تطرأ على مؤشرات الابداع الوظيفي . اما النسبة المتبقية فتعود الى مساهمة متغيرات اخرى غير داخلة في مخطط الدراسة الحالية. كما بلغت قيمة (T) المحسوبة (**2.80**)() وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.38) عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على ثبوت معامل الانحدار(B) لكل من الابداع الوظيفي عند مستوى المعنوية المذكور، وبالتالي ثبوت معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط .

ومما تقدم يتضح ثبوت الفرضية الفرعية الثالثة .

رابعا – اختبار الفرضية الفرعية الرابعة :- ((توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لقاعدة البيانات في الابداع الوظيفي).

يشير الجدول (٦) الى وجود علاقة تأثير موجبة **لقاعدة البيانات** (X_4) في الابداع الوظيفي(Y) اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة لأنموذج الانحدار الخطي البسيط لمؤشرات **لقواعد البيانات** جميعها حيث كانت(9.87) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (3.09) عند مستوى معنوية (1%) مما يعكس معنوية النموذج المقدر، وبلغت قيمة معامل الانحدار (B=2.289) لكل من مؤشرات **لقاعدة البيانات** عند مستوى المعنوية المذكور اي ان تغير مقداره وحدة واحدة من بُعد المعرفة يؤثر في مؤشرات الابداع الوظيفي ، وهذا يدل على ثبوت معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط ، كما عكست النتائج قيمة معامل التفسير(R^2) التي كانت (0.996) وهذا يعني ان بُعد **لقاعدة البيانات** (X_4) تفسر

نسبة من التغيرات التي تطرأ على مؤشرات الابداع الوظيفي. كما بلغت قيمة (T) المحسوبة (3.14) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.38) عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على ثبوت معامل الانحدار (B) لكل من مؤشرات الابداع الوظيفي عند مستوى المعنوية المذكور، وثبوت معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط .

ومما تقدم يتضح صحة الفرضية الفرعية الرابعة .وتأسيساً على ما تقدم تقبل الفرضية الرئيسة الثانية التي مفادها ((**توجد توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية بين استخدام التقنيات التكنولوجية والابداع الوظيفي من وجهة نظر موظفي جامعة بابل**)) ويوضح الجدول (٧) ترتيب القوة التأثيرية لأبعاد التقنيات التكنولوجية (X) في الابداع الوظيفي (Y) وفقاً إلى قيم معامل التفسير (R^2) وعلى النحو الآتي :-

جدول (٧) ترتيب قوة تأثير

أبعاد		معامل التفسير (R^2)	ترتيب القوة التأثيرية
قواعد البيانات	x_4	0.996	الاول
البرمجيات	x_2	0.974	الثاني
شبكات الاتصال	x_3	0.957	الثالث
الاجهزة المادية	X_1	0.809	الرابع

المصدر : من إعداد الباحثة وفقاً لنتائج الحاسبة الالكترونية

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١١) ما يأتي :-

١- حقق بُعد قاعدة البيانات (x_4) المرتبة الأولى من حيث قوة التأثير في الابداع الوظيفي من خلال معامل تفسير بلغ (0.996) .

٢- جاء بُعد البرمجيات(x_2) بالمرتبة الثانية من حيث قوة التأثير في تحقيق الابداع الوظيفي من خلال معامل تفسير بلغ (0.974).

٣- ونجد بُعد شبكات الاتصال(x_3) المرتبة الثالثة من حيث قوة التأثير في تحقيق الابداع الوظيفي من خلال معامل تفسير بلغ (0.957).

٤- بينما جاء بُعد الاجهزة المادية (x_1) في المرتبة الرابعة من حيث قوة التأثير في تحقيق الابداع الوظيفي من خلال معامل تفسير بلغ (0.809) .

الاستنتاجات

١-تمتلك جامعة بابل شبكات اتصال مناسبة وترتبط جميع الكليات مع رئاسة الجامعة بشبكات اتصال تساهم في ضبط وسير المعلومات اليومية.

٢-تحرص الجامعة المبحوثة على الحفاظ على المعلومات والبيانات وسريتها .

٣- تسعى الجامعة على تقديم الافكار المبدعة وتبسيط اجراءات العمل وايجاد حلول للمشكلات، وتشجع الابداع والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا وتطبيق الافكار المبدعة في العمل.

٤-يتوفر لدى العاملين في الجامعة الشجاعة والمبادرة لتقديم ما لديهم من ابداعات واعمال مبدعة في مجالات التكنولوجيا وايجاد الحلول للمشاكل الحالية والمستقبلية.

التوصيات

١-العمل على تحديث وتطوير البنى التحتية للتقنيات التكنولوجية وبشكل دائم ومستمر وبما يتناسب مع طبيعة العمل لتحقيق السرعة في توفير المعلومات المطلوبة.

٢-السعي الدائم الى توفير الاجهزة والمعدات التي تجعل الجامعة متميزة في عملها .

٣-التواصل مع التطورات العلمية الحديثة في مجال التكنولوجيا من خلال المشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات المتخصصة ومتابعة ما يستجد في مجال التقنيات التكنولوجية.

٤-العمل على رفد الجامعة بالكوادر البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام التقنيات التكنولوجية حيث ان كفاءة الاداء تعتمد على العنصر البشري الذي يعتبر الاساس في تحقيق الابداع والتميز .

٥-السعي الدائم من قبل الجامعة لأجراء الدراسات الدورية لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف التي قد تظهر اثناء الاداء وايجاد الحلول المناسبة لها لتحقيق الابداع الوظيفي المطلوب.

قائمة المراجع

اولا": المراجع العربية

١-أبو غنيم ، أزهار نعمة عبد الزهرة ، (٢٠٠٧)، "**المعرفة التسويقية وتكنولوجيا المعلومات وأثرهما في الأداء التسويقي**" ، أطروحة دكتوراه فلسفة في إدارة الأعمال مقدمة للجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد .

٢-الأغا، مرام، (٢٠٠٦) "**دراسة تطبيقية لإعادة هندسة العمليات الإدارية (الهندرة)في المصارف في قطاع غزة**"، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

3-جرادات، عبد الناصر وآخرون، (٢٠٠٩) " **تطبيقات الحاسوب في الإدارة والتسويق**"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

4- جروان، فتحي،(٢٠٠٢) "**الإبداع مفهومه-معاييره-نظرياته - قياسه- تدريبه- مراحله- العملية الإبداعية**"، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر .

5- الخوالدة، رياض، الحنيطي، فالح (٢٠٠٨)، "**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الإبداع الإداري في المؤسسات العامة الأردنية**"، دراسات العلوم الإدارية، المجلد ٣٥ ، العدد٢، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

6-السكارنة، بلال،(٢٠١١)،"**الإبداع الإداري**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٧–الشناق، رفعت، الضمور ، فيروز(٢٠١٠)، " "العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والإبداع التنظيمي: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية". مجلة المنارة، المجلد ١٦، العدد ١.

8–الشوابكة، عدنان،(٢٠١١)، "**دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية**"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

9– طبش، مصعب،(2008) ،**دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في خدمة اتخاذ القرارات حالة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة** ."رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية.

10–عاشور، محمد(٢٠١١). "**مدى امكانية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية الإبداع الإداري لدى القادة التربويين بمديريات التربية والتعليم في سلطنة عمان**". المجلة التربوية، العدد(١٠١) ، الجزء الثاني، ديسمبر ٢٠١١ .جامعة اليرموك. الأردن.

11–العجلة ، توفيق عطية ، (٢٠٠٩) ،"**الابداع الاداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام –دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة**"، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية.

12–عمارة ،كهينة، (٢٠١٥) "**اهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين اداء المورد البشري داخل المؤسسة الاقتصادية–دراسة حالة المؤسسة الوطنية للمنظفات ومواد الصيانة ENAD بوحدة الأخضرية** " رسالة ماجستير ،جامعة العقيد أكلي المحند –البويرة.

١٣–العميان، محمود ،**(٢٠٠٥)**،"**السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال**"،ط ٣،عمان، دار وائل للنشروالتوزيع .

١٤–فادن ، غالية ، (٢٠١٥) ،" أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية ، رسالة ماجستير ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

١٥–اللامي، غسان،(٢٠١٣) ، "**تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية** ".مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ،العدد الخاص بمؤتمر الكلية. جامعة بغداد، العراق.

١٦–محمد حسين ،يسرى ،(٢٠١٠) "**تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى اداء الخدمة الفندقية –دراسة تطبيقية في فندق السدير**، بحث منشور في مجلة الادارة والاقتصاد ،العدد الخامس والثمانون .

المصادر الانكليزية

1-- Daft , R .L , (2003) , **Management** , (6th ed) .United States : South-Western..

2-Sanders, R. (2007). **The Benefits of Using E-Business Technology: The Supplier Perspective.** Journal of Business Logistics, Vol.28, No.2, pp(177 -208)

3- Markides, C.; Aderson, J.(2006). **Creativity is not enough: ICT-enabled Strategic innovation**. European Journal of Innovation Management, Number 9 Issue (2), Pp 129-148.

4-O'Brien, James A.,2003**" Introduction to Information System",** 11th ed , Irwin MC Graw – Hill Companies, Inc, New York, U.S.A.

5- Gargallo-Castel, Ana, and Galve-Gorriz, Carmen, (2007): **"Information Technology, Complementarities and Three Measure of Organizational Performance: Empirical Evidence from Spain"** . Journal of Information Technology Impact, V. 7, No. 1, pp. 43-58, Spain.